



## بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة

محمد احمد حميد امين<sup>1</sup>، سعيد نزار سعيد<sup>2</sup>

1- قسم التربية الرياضية، كلية التربية الأساسية، جامعة گرميان، اقليم كردستان العراق

2- قسم التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، اقليم كردستان العراق

### Article Info

Received: July, 2022

Revised: July, 2022

Accepted August, 2022

### Keywords

التشوهات المعرفية، طالبات الرياضة، السباحة.

### Corresponding Author

mohammed.hameed@garmian.edu.krd

said.said@su.edu.krd

### الملخص:

يهدف البحث الى بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة في (إقليم كردستان - العراق)، وتمثل مجتمع البحث من طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتمثلة ب (206) طالبة موزعين على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات إقليم كردستان -العراق.

وقد تم اختيار عينة البناء بالطريقة العمدية وقوامها (108) طالبة من المجتمع الكلي للبحث أي بنسبة (52.42%) من المجتمع الكلي للبحث. ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر والبحوث والدراسات العلمية العربية والأجنبية وفي حدود علمهم تبين عدم وجود قياس للتشوهات المعرفية لمادة السباحة للطالبات. لذا ارتأى الباحثان ببناء مقياس التشوهات المعرفية للطالبات من اجل ان يستخدمه تدريسي مادة السباحة لعرفة نسبة التشوهات المعرفية لدى الطالبات.

واستخدم الباحثان الاجراءات العلمية المتبعة لبناء المقياس وكذلك استخدموا عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها مثل (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t-test، معامل الارتباط -بيرسون).

وتوصل الباحثان إلى بناء مقياس التشوهات المعرفية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، الذي يتمتع بمعاملات علمية (صدق وثبات) عالية، مما يسمح في استخدامه في مجتمع البحث، ويتكون المقياس من (41) فقرة تقيس التشوهات المعرفية للطالبات والمتكونة من اربعة ابعاد وهي ( لوم الذات ولآخرين، مقارنة محجفة، التضخيم والتقليل، العجز).

واوصى الباحثان باستخدام المقياس في التعرف على التشوهات المعرفية للطالبات اثناء اخذهن لمادة السباحة. وكذلك التوصية باستخدام هذا المقياس في بحث العلاقة بين التشوهات المعرفية وعدد من المتغيرات الاخرى.

### 1-التعريف بالبحث:

#### 1-1 المقدمة واهمية البحث:

علم النفس الرياضي فرع أساسي من فروع علم النفس، و علم النفس له دور فعال في بناء الحضارة البشرية يختص بدراسة كل ما يتعلق بنفسية الانسان و شخصية الرياضي وقدراته وسماته الشخصية بجانب الاهتمام بمستواه العلمي و البدني

لطلاب كليات و المعاهد التربية الرياضية، واستغلال موهبته وسماته استغلالاً صحيحاً وهو ما يؤدي إلى الوصول إلى نجاح باهر و اقل من الأخطاء. يعد الاهتمام بالمواد النفسية في التربية هو طرق الاساسية للتربية و التعليم وخاصة في المرحلة الجامعية لأنه في تلك المرحلة يمكننا العمل على التقليل من

لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة.

### 3-1 هدف البحث:

بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة.

### 4-1 مجالات البحث :

المجال البشري: طالبات الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات اقليم كردستان – العراق.

المجال الزمني: الفترة من 2021/11/1 ولغاية 2022/8/20.

المجال المكاني: القاعات الدراسية لكليات التربية البدنية – وعلوم الرياضة لبعض جامعات في اقليم كردستان – العراق.

### 3- اجراءات البحث

#### 3-1 المنهج المستخدم

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته وطبيعة البحث.

#### 3-2 مجتمع البحث وعينته:

##### 3-2-1 مجتمع البحث:

تتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (صلاح الدين – السليمانية – دهوك – كوية – حلبجة - كرميان) للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهن (206) طالبة.

##### 3-2-2 عينة البحث :

تعتبر إختيار العينة هي إحدى أهم الخطوات الرئيسية للبحث، لأن نتائجها التي ستنتهي إليها تركز إرتكازاً كلياً على خصائص العينة، ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، حتى يمكن تعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي، وإن العينة المختارة " الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل ومحور عمله عليه ". (محجوب ، 2000، ص164)، وتحديد العينة من الخطوات المهمة في إجراء الدراسات العلمية، والتي يجب أن تكون متمثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتم إختيار عينة البحث من مجتمع البحث المكون من طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان/العراق، وهم جامعات (صلاح الدين – السليمانية – دهوك- كوية – حلبجة - كرميان)، تالفت عينة البناء والبالغ عددهن (108) طالبة وبنسبة (52.42%)، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية من عينة البحث الاساسية، كما هو مبين بالجدول رقم (1)، والذي يوضح ذلك.

شأن التفكير السلبي للطالب وتنمية وزيادة تفكير الايجابي للطالب حتى يحصل على مستوى ممتاز.

فالمواقف والأحداث التي يمر بها الانسان لا تتسبب في مشاعرنا الإيجابية أو السلبية، ولكن شعورنا لهذه المواقف وتفكيرنا حولها هو الذي يتسبب في اكتسابنا لمشاعر معينة عندما ينحرف أو يلتوي عما هو واقعي أي تصبح أفكارنا غير منطقية وغيرطبيعية، ففي هذه الحالة نجد الفرد يعتنق افتراضات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات خاطئة(أبوعبيد،2018: ص3)

وان معرفة الفرد التي تتضمن كلا من افكاره ووجهات نظره وأحاسسه وتقييمه لنفسه ولكل ما يدور من حوله من اشخاص واحداث عندما تنحرف أو تنعكس عما هو واقعي وتصبح غير منطقية وغير طبيعية نجد الفرد في هذه الحالة يعتنق اقتراحات ومعتقدات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات غير صحيحة في ادراكه لمواقف واحداث واضحة(عبدالقوى وسعيد،2011: ص32)

وتعد التشوهات المعرفية بمثابة افكار سلبية وغيرواقعية تؤثر سلباً في قدرة الفرد على مواجهة احداث الحياة ، ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية زائدة لاتلائم مع الموقف الفصل أو الحدث (عمارة و على ،2008: ص129).

"ويرى (Wright) ان التشوه المعرفي منظومة من الأفكار الخاطئة غير الناضجة تظهر خلال الضغوط النفسية ، فعندما تفجر الاحداث مخططا غير واقعي عندها يكون لدى الفرد قاعدة من الاحكام الشخصية القابلة للانحراف والتي تجعل الفرد عرضة للتوتر النفسي ، وتبدو هذه القابلية للانحراف متصلة ببناء الشخصية والمخطط المعرفي لديها"(عبد القوى وسعيد ،2011: ص33).

### 2-1 مشكلة البحث:

بعد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميدان من ميادين التربية والتعليم، ذو أسس وقواعد واهداف متعددة تتكامل مع العمليات التربوية، لاشك ان الطلاب و الطالبات الجامعي في عصرنا الحالي يعاني من خلل في ادراكهم للواقع ، وهذا ما يؤدي الى الاضطرابات النفسية، ونحن بحاجة الى تحديد ماهية تلك التشوهات المعرفية ومحاولة الوقاية منها. ولاشك ان نواتج الادراك تعزى الى المكون المعرفي للفرد، وهذه النواتج تتعلق بالافكار و المعتقدات المنبثقة عن الفرد ومنها افكار واقعية ومنها ما هو مشوه التي يسبب تأخير التعلم

وتبرز مشكلة البحث متمثلة بعدم وجود أداة قياس نفسي في المجال الرياضي لقياس التشوهات المعرفية للطالبات في مادة السباحة ، لدى ارتأى الباحثان الى بناء التشوهات المعرفية

## جدول (1) يوضح العينة وهم عينة (البناء والتطبيق)

ت	الجامعة	الكلية	عينة البناء و التطبيق		
			الاستلاعية	الثبات	بناء
١	صلاح الدين- أربيل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	6	-----	27
٢	سليمانية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	37
٣	دهوك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	16
٤	حلبجة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	12
٥	كويّة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	9
٦	كركوك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	8	7
المجموع الكلي			٦	٨	108

## 3-3 أدوات البحث

نظرا لشمولية الدراسة على مواضيع (التشوهات المعرفية , الكفاءة الذاتية, الإسناد الاجتماعي ) فقد تطلب استخدام ثلاث أدوات لقياس كل متغير على حدة وكما يأتي :

## 3-3-1 مقياس التشوهات المعرفية :

يتطلب الدراسة الحالية استخدام مقياس التشوهات المعرفية، وهي إحدى أدوات البحث ووسائل أساسية لا بد لأي باحث أن يستخدمها من أجل التوصل الى النتائج المطلوبة تحقيقاً لأهداف الدراسة، ولغرض الوصول الى أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس التشوهات المعرفية لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان/العراق للعام الدراسي 2021/2022.

لبناء مقياس التشوهات المعرفية ، فقد اتبع الباحث الخطوات العلمية الاتية في بناء المقياس والتي شملت :

## 3-3-1-1 تحديد ابعاد المقياس

من خلال اطلاع الباحث على المراجع والدراسات النظرية لموضوع التشوهات المعرفية والدراسات السابقة للمقاييس النفسية التي تناولت هذا الموضوع وتوظيفها بما يخدم البحث هي :

1- مقياس التشوهات المعرفية للمراهقين لاسلام أسامة حممود العصار (العصار, 2015) .

2- مقياس التشوهات المعرفية لطلبة الجامعة (طموني ، 2019) .

ونتيجة لمسح الدراسات المشار إليها وتحليل محتواها , قام الباحث بإعداد إستمارات استبيان، وتم عرض (15) بعداً لمقياس التشوهات المعرفية، وللتأكد من دقة إختيار هذه الأبعاد ، وللتحقق من صلاحية الأبعاد ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي لإبداء رأيهم فيه، وبالبلغ عددهم (9) خبراء ومختصين في هذا المجال وكما هو مبين في الملحق (١)، وفي ضوء آراء

هم وملاحظاتهم، وقد حظيت (4) من الأبعاد بموافقة الخبراء والمختصين، وقد تم تحديد أهم الأبعاد المبحوثة والتي حققت نسبة (75%) فأكثر، إذ يشير بلوم وآخرون الى " أنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثرمن آراء المحكمين ".(بلوم واخرون، 1983،ص126)، وبعد إن تم أخذ آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال، تم تحديد (4) ابعاد وهو(لوم الذات والاخرين ، مقارنة مجحفة ، التظخيم و التقليل , العجز)، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2) نسبة اتفاق السادة الخبراء حول ابعاد مقياس التشوهات المعرفية

ت	الإبعاد	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	النسبة المئوية
١	لوم الذات والاخرين	٩	٧	٢	77.77%
٢	استعراق تفكير في خطر	٩	٦	٣	66.66%
٣	نقد الذات	٩	٥	٤	55.55%
٤	التفكير مثالي	٩	٤	٥	44.44%
٥	العجز	٩	٧	٢	77.77%
٦	الأيأس	٩	٥	٤	55.55%
٧	التفكير كازني	٩	٦	٣	66.66%
٨	الكل أو لا شيء	٩	٣	٦	33.33%
٩	الشخصانية	٩	٢	٧	22.22%
١٠	التضخيم والتقليل	٩	٩	٠	100%
١١	التعميم المفرط ( الزائد)	٩	٦	٣	66.66%
١٢	تقليل من الاجابوات	٩	٥	٤	55.55%
١٣	مقارنة مجحفة	٩	٨	١	88.88%
١٤	التعميم المشوه	٩	٣	٦	33.33%
١٥	التفكير القائم على الاستنتاجات الافتعالية	٩	٦	٣	66.66%

## 3-3-2 اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

تطلب أعداد الصيغة الأولية للمقياس عدة اجراءات بدأت بعملية تحديد فقرات المقياس على وفق الأبعاد التي تم تحديدها بما يتلاءم وبيئة، حيث تم كتابة تعريف كل بعد من الأبعاد مع فقراتهم، وفي ضوء الدراسات والقوائم السابقة والإستفادة منها في تعريف ابعاد التشوهات المعرفية ، وتم توزيعها على الخبراء والمختصين، وتم إعداد الفقرات لكل بعد من ابعاد مقياس التشوهات المعرفية والتي حددت من قبل الخبراء، وتم صياغة (47) فقرة بشكلها الأولي موزعة على ابعاد المقياس وكما يبين الجدول(3) وموزعة كالتالي:

الجدول (3) عدد فقرات المقياس وتوزيعها على الأبعاد قبل عرضها على المحكمين

الإبعاد	عدد الفقرات
لوم الذات والاخرين	١١
مقارنة مجحفة	١٢
التضخيم و التقليل	١٣
العجز	١١
العدد الكلي للفقرات	٤٧

**الجدول (4)**

يوضح محاور المقياس وعدد الفقرات المقترحة والمستبعدة والمعدلة والمتفق عليها من قبل السادة الخبراء

ص	بعد المقياس	عدد الفقرات المقترحة	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المعدلة	عدد الفقرات المتفق عليه
١	لوم الذات والآخرين	11	0	١	١١
٢	مقارنة مجحفة	12	٢	١	١٠
٣	التضخيم والتكليل	13	0	١	١٣
٤	العجز	11	0	١	١١
	المجموع	٤٧	2	٤	٤٥

وبناء على ما جاء في الجدول (4) الذي يشير الى اتفاق السادة الخبراء على (45) فقرة تمثل ابعاد المقياس توزعت حسب الابعاد الموضحة بالجدول (5).

**الجدول (5) يوضح اعداد وأرقام الفقرات التي تم الاتفاق عليها والنسبة المئوية للاتفاق من قبل السادة الخبراء على المقياس**

نسبة الاتفاق المئوية	عدد الخبراء المتفقين	البعد	أرقام الفقرات
100%	٩	لوم الذات والآخرين	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩
100%	٩	مقارنة مجحفة	١,٣,٤,٦,٨,٩,١٠,١١,١٢
100%	٩	التضخيم والتكليل	١,٢,٣,٤,٥,٨,٩,١٠
100%	٩	العجز	١,٢,٤,٥,٦,٨,١٠,١١
88.88%	٨	لوم الذات والآخرين	١٠,١١
88.88%	٨	مقارنة مجحفة	٢
88.88%	٨	التضخيم والتكليل	٧,١١,١٢,١٣
77.77%	٧	العجز	٣,٧,٩
55.55%*	5	مقارنة مجحفة	٧,٥

### 3-3-5 التجربة الاستطلاعية (اختبار مدى وضوح التعليمات والفقرات)

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (6) طالبات من المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين بتاريخ 2021/12/14, للإجابة على فقرات المقياس المتكون من (45) فقرة وكان الغرض من اجراء التجربة ما يأتي :

- التعرف على ملاءمة الفقرات المعدة لهذا الغرض .
- مدى وضوح الفقرات للمبحوث ودرجة استجابته لها .
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت .
- اتخاذ الاجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لأعداد صورة المقياس بحيث تكون ملائمة للاعبين في الإجابة عليها .

### 3-1-3-3 تحديد اسلوب صياغة الفقرات:

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) (العجيلي واخرين ، 1990 ، ص377 ) . المطور وهو شبيهه بأسلوب الاختيار من متعدد ، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة ، وقد روعي في صياغة الفقرات ماياتي :

- ان لا تكون الفقرات طويلة .
- ان العبارة قابلة لتفسير واحد . (ابو غلام واخرون، 1989:ص134) .
- ان تكون العبارة بصيغة المتكلم . (كاظم ومهدي، 1990:ص197) .
- عدم استخدام العبارات التي يحتمل ان يجيب عنها الجميع او لا يجيب لكي لا تنعدم فرصة المقارنة امام الباحث (عيسوي ومجد، 1974:ص223) .
- ان تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف .
- ان لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها .
- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها .

### 3-3-4-1 صدق الفقرات وصلاحيتها (الصدق الظاهري)

لغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقياس بشكله الأولى على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم الرياضية والتربوية والنفسية لمعرفة آرائهم في كل بعد ومدى ملاءمة فقراته لقياس التشوهات المعرفية للطلاب ، ومن خلال وضع علامة ( ✓ ) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلا عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الإيجابية والسلبية منها.

وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس من خلال النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول فقرات المقياس وحسب المعالجة الإحصائية لقانون النسبة المئوية اذ تم الاعتماد على نسبة اتفاق لكل فقرة لغرض إبقائها في المقياس ، إذ يشير (بلوم وآخرون ، 1983) انه " يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة 75% في مثل هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون ، 1983،ص126) .

وبموجب هذا الأجراء الإحصائي تم استبعاد (2) فقرة لحصولهما على نسبة اتفاق أقل من (75%) ليصبح المقياس بواقع (45) فقرة إذ تم الاعتماد عليها في عمليات بناء المقياس لإجراء القوة التمييزية وإجراء التجارب الاستطلاعية ، فضلا عن تعديل (10) فقرة حسب توجيه السادة الخبراء والجدولين (4,5) يوضح ذلك

(ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (6) يوضح ذلك .

**الجدول (6) يبين القيمة التائية لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التشوهات المعرفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)
1	5.042	١٦	4.704	٣١	0.000	٤٦	5.468
2	3.029	١٧	4.145	٣٢	0.000	٤٧	4.877
3	4.515	١٨	7.531	٣٣	0.000	٤٨	5.315
4	2.218	١٩	7.550	٣٤	0.000	٤٩	4.418
5	5.755	٢٠	4.306	٣٥	0.000	٥٠	4.876
6	4.348	٢١	4.456	٣٦	0.000	٥١	2.789
7	2.423	٢٢	5.934	٣٧	0.000	٥٢	6.635
8	1.509	٢٣	4.458	٣٨	0.000	٥٣	5.246
9	2.420	٢٤	4.847	٣٩	0.000	٥٤	5.997
10	3.220	٢٥	2.851	٤٠	0.006	٥٥	4.346
11	5.522	٢٦	3.966	٤١	0.000	٥٦	3.930
12	6.073	٢٧	5.096	٤٢	0.000	٥٧	4.680
13	5.356	٢٨	4.197	٤٣	0.000	٥٨	3.408
14	5.103	٢٩	3.443	٤٤	0.001	٥٩	6.092
15	3.197	٣٠	5.619	٤٥	0.000	٦٠	4.014

**قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05)**

من خلال الجدول أعلاه تم إستبعاد الفقرة (8). لأن درجة القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05)

### **2-7-1-3-3 أسلوب معامل الاتساق الداخلي Internal Consistency :Coefficient**

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي ، إذ ان هذا الاسلوب يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلاً عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي واخرون، 1987:ص96) و(كاظم ومهدي ، 1990:ص101) ، حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لفقرات المقياس والجدول (7) يوضح ذلك .

**الجدول (7) يوضح معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام اسلوب الاتساق الداخلي**

- احتساب زمن الاجابة والوقت الذي يستغرقه طالبة في الاجابة عن فقرات المقياس ، اذ تراوح زمن الاجابة من (15-19) دقيقة .
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس .
- اعداد الصورة الاولى للفقرات وذلك لاجراء تطبيقها على عينة لغرض استكمال بناء المقياس واجراء التحليل الاحصائي للفقرات ، واذا اكد العجيلي واخرين " على ان تكون عينة بناء المقياس تتراوح ما بين (40-100) فرد لغرض بناء المقياس واجراء التحليل الاحصائي عليها". (العجيلي واخرين، 1990:ص100)

### **3-3-1-6 تطبيق المقياس بصورته الأولية:**

أن الهدف من هذا التطبيق هو اجراء عملية تحليل إحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة وابعاد الفقرات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية ، وقد تم توزيع استمارات على عينة بلغ عددها (108) طالبة يمثلن طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات اقليم كردستان-العراق بتاريخ 2022/2/25-1/13 ، وقد حرص الباحث ان تكون الإجابة على استمارات المقياس صريحة وبكل دقة وأمانة.

### **3-3-1-7 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:**

" من مواصفات المقياس الجيد اجراء التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، أي استخراج القوة التمييزية للفقرات " (دروان و رودني ، 1985:ص125) .

### **3-3-1-7-1-3-3 أسلوب المجموعات المتطرفة (Contrasted Groups):**

تم استخدام المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس التشوهات المعرفية للطالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ اعتمدت نسبة 27% من الدرجات العليا و 27% من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها "افضل نسبة تجعل المجموعتين على افضل صورة من حيث الحجم والتباين" (Stanly and Marvin, 1971:P82) (الزويبي وآخرون ، 1981:ص75) .

وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا (29) استمارة من اصل (108) استمارة من افراد عينة التمييز ، وبعد ان رتب درجاتهم تنازلياً في ضوء اجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (45) فقرة وباستخدام البرنامج الاحصائي المعروف ب (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (SPSS) على الحاسوب الآلي واعتمدت قيمة اختبار



كبيرة، تنطبق علي تماماً) وتغطي اوزان الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي، وبلغت الدرجة العليا للمقياس (205) والصغرى (41) درجة

وتحسب درجة المستجيب فيه من خلال جمع درجات البدائل التي يختارها في جميع الفقرات وكلما إرتفعت الدرجة أشارت الى أن الطالبة يمتاز التشوهات المعرفية عالي وكلما إنخفضت الدرجة فإنه يدل أن التشوهات المعرفية للطالبة منخفض. والجدول رقم (8) يوضح توزيع الابعاد وأرقام الفقرات للمقياس.

**جدول رقم (8) يوضح ابعاد وأرقام الفقرات لمقياس التشوهات المعرفية**

ت	الابعاد	الفقرات
1-	لوم الذات ولآخرين	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠
2-	مقارنة مجحفة	١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩
3-	التضخيم والتقليل	٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١
4-	العجز	٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٤١

### 3-5 الوسائل الاحصائية:-

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

### 4- عرض وتحليل النتائج:-

من خلال الخطوات العلمية التي اتبعها الباحثان في بناء المقياس من حيث الصدق المحتوى ومؤشري صدق البناء (المجموعات المتطرفة والاتساق الداخلي). وبالتالي توصل الباحثان الى النتيجة النهائية وهي بصورته النهائية للمقياس والذي تكون من (41) فقرة تقيس (التشوهات المعرفية). وبعد اتفاق الخبراء على البدائل تم الاعتماد على خمسة بدائل على فقرات المقياس وهي (لا تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي تماماً).

### 5- الاستنتاجات والتوصيات:-

#### 1-5 الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:-
- 1- بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة
- 2- المقياس يتكون (41) فقرة الامر الذي لا يتطلب الاجابة عليه فترة طويلة.
- 3- يتمتع المقياس بصدق وثبات عاليين لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات إقليم كردستان \_ العراق .

#### 2-5 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان الى:

رقم الفقرة	قيمة r	الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة r	الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة r	الاحتمالية (sig)
1	0.434	0.000	١٦	0.057	0.559	٣١	0.321	0.000
2	0.219	0.023	١٧	0.339	0.000	٣٢	0.211	0.029
3	0.247	0.010	١٨	0.294	0.002	٣٣	0.406	0.000
4	0.343	0.000	١٩	0.257	0.007	٣٤	0.462	0.000
5	0.329	0.000	٢٠	0.404	0.000	٣٥	0.283	0.003
6	0.220	0.022	٢١	0.268	0.005	٣٦	0.512	0.000
7	0.232	0.016	٢٢	0.243	0.011	٣٧	0.301	0.002
8	-	-	٢٣	0.364	0.000	٣٨	0.369	0.000
9	0.266	0.006	٢٤	0.551	0.000	٣٩	0.486	0.000
10	0.491	0.000	٢٥	0.426	0.000	٤٠	0.422	0.000
11	0.399	0.000	٢٦	0.48	0.619	٤١	0.339	0.000
12	0.415	0.000	٢٧	0.234	0.015	٤٢	0.311	0.000
13	0.590	0.000	٢٨	0.500	0.000	٤٣	0.379	0.000
14	0.461	0.000	٢٩	0.577	0.000	٤٤	0.119	0.220
15	0.410	0.000	٣٠	0.581	0.000	٤٥	0.489	0.000

وعلى هذا الاساس فإن عدد فقرات المقياس التي تم حذفها بأسلوب المجموعات المتطرفة واسلوب معامل الاتساق الداخلي هي (4) فقرة لكلا الاسلوبين ، إذ يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الاحصائي للفقرات من (41) فقرة , ملحق (٢) يوضح ذلك.

### 3-3-8 ثبات المقياس

" ان ثبات الاختبار يعني ان نعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف ، وان هذا يقاس احصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ، وهذا يعني ايضا ان ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق" (العجيلي واخرون ، 1990 ، 145) من أجل الحصول على ثبات المقياس لجأ الباحث إلى استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، إذ تم تطبيق المقياس على عينة - جامعة كةرميان و البالغ عددهن (8) طالبات بتاريخ (2022/3/10) ، وبعد مرور اسبوعين من تاريخ الاختبار الاول اعيد توزيع المقياس مرة ثانية على نفس الطالبات بتاريخ (2022/3/25) . وبعد جمع الاستمارات للاختبارين تمت معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة (ر) المحسوبة (0.88) وعند الرجوع الى جداول معامل دلالة الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) ، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ (التكريتي والعبدي ، 1999:ص329) .

### 3-3-9 وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية للمقياس):

يتكون مقياس التشوهات المعرفية (41) فقرة، اشتملت على اربعة ابعاد وهي (لوم الذات ولآخرين، مقارنة مجحفة، التضخيم والتقليل، العجز) وتكون الاجابة على الفقرات على وفق خمسة بدائل وهي (لا تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة

١٢	أجد ان الطالبات يخدمنه الحظ أكثر مني في أخذ درجت عالية. ( Derek يقوم بدعم خونه بكافه احتياجاته لمعلمين بالمعنى الممتد لهيكله التدريسي بمرز ) أشعر بالظلم بالرغم أنني أفضل من زميلاتي في مادة السباحة. ( هفتت به ستم دعمه لعمله في من ياشتره لمن يوان هاونى كجهمم له يلبس مناعولتى )				
١٣	( لدى إجابات إجتهاتي أفضل من زميلاتي في مادة السباحة ) لغو تواليم هيه كه وام لندهمك باشترم له هاونى كجهمم له يلبس مناعولتى )				
١٤	جميع الطالبات أكثر تفوقاً مني في الدروس. ( هموو خونه بكافه احتياجاته له من سكرتوروتون لوانمكندا )				
١٥	عند مقارنة نفسي مع صديقاتي أجد أنني بؤدون مستوى أفضل مني في تعلم السباحة ( كمنك كه خم لعمل هاونى كجهمم يارور دعمه باشتره له لوانمكندا ) أفان بين نفسي والطالبات في كل الدروس العملية و النظرية				
١٦	( له هموو وناشلى تونرى و پاراكوتيدا خم لعمل خونه بكافه احتياجاته يارور دعمه )				
١٧	أجد ان الطالبات أفضل مني في الدروس العملية ( بهوام وله خونه بكافه احتياجاته لوانمكندا ) عندما أفان نفسي مع الطالبات، أجد بأنني مفضلة. ( كتكك خم يارور دعمه لعمل خونه بكافه احتياجاته يوم درده كه ونه كه من كم كرمخيم )				
١٨	أشعر أنني متأثر في تعلم الطالبات للسباحة معاً كانت درجة مشاركتي فيها ( هفتت دعمه كاريكريم هيه لمعلم خونه بكافه احتياجاته له فنونكراشى مناعولتى كم تا زفر كايلا پازايه )				
١٩	ألاحظ أنني مختلفة عن الطالبات في تعلم السباحة، بطريقة إجتهاتي أشعر بالتميز. ( تانبين دعمه كامن جوارم له خونه بكافه احتياجاته له فنونكراشى مناعولتى ، بجذرك كاوا لمن دهك هفتت به جوارم بكام )				
٢٠	لا اريد ان تعلم السباحة لاني اخاف ان اغرق ( ناموروت فترى مناعولتى بيم جونه كدرسم بختكردم )				
٢١	تعلمي للسباحة وار بدرجة قليلة يعني التأثير للطالبات. ( فنونكراشى كم وشا زورى هيه بفرخونه بكافه احتياجاته )				
٢٢	أنا بحاجة لتقدير الطالبات لي حتى أشعر بأهميتي ( بفرخونه بكافه احتياجاته هفتت به هاونى خم دعمه بكام )				
٢٣	أفان من شأن حظرة عدم تعلم السباحة. ( مازمسي فنونكراشى مناعولتى كم دعمه موه )				
٢٤	حصلتي على درجات عالية في الامتحان لا يعني أنني ذكية، يمكن للطالبات أيضاً الحصول على درجات عالية ( وهركرتي لمره يمرز له تافيرنوه امانى لمره لويه كه من زيركم ، خونه بكافه احتياجاته تريش دهوان لمره يمرز بدهصت ب هونين )				
٢٥	أنتي أبلغ في تعلم السباحة أكثر من أصيبتنا الحقيوقية توبه درسا في الكلية. ( من زياردي دعمه له فنونكراشى مناعولتى زيات لمو كرتيكره راسنقهيه كه نمن ها واحصه له كلالر )				
٢٦	كانت قليلة من قبل الطالبات كجتهالي تعصب كثيرا. جهد وشهرتتي كدميش له لوانمكنا كجه خونه كارمكتوره زور تودم دهكف				
٢٧	حصلتي على درجات قليلة بجانني اشعر بانني غير مؤهلة لا كمال دراسي. ( بدهصت هونى لمره كم وام لن دهكف هفتت به دعمه بكام كه من شواوى تمولركرتي خونه تونم )				
٢٨	اريد ان تعلم السباحة من اسهل الامور. ( واي دهينم فنونكراشى مناعولتى نامسترون شنه )				

### 1- اعتماد الاختبارات النفسية من ضمنها اختبار التشوهات المعرفية للطالبات في مادة السباحة.

### 2- ضرورة اجراء دراسات ارشادية نفسية اخرى على الطالبات وفي المراحل الدراسية الاربعة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات اقليم كوردستان - العراق .

#### ملحق (2) الخبراء والمختصون

ت	الاسماء	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. عامر سعيد جاسم	علم النفس الرياضي	جامعة بابل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.د. عبدالودود احمد الزبيدي	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.د. عظيمية عباس سلطاني	علم النفس الرياضي	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.د. مها صبري	علم النفس الرياضي	جامعة كركوك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.د. مجيد خدا يحيى اسد	قياس و تكويم	جامعة السلمانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أ.د. فائق علي اكبر	علم النفس الرياضي	جامعة كرميان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ.د. مؤيد عبدالرزاق حسو	علم النفس الرياضي	جامعة موصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ.د.علي قادر عثمان	علم النفس الرياضي	جامعة السلمانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	أ.م.د. علي حسين علي	علم النفس الرياضي	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

#### ملحق (2) المقياس بصيغته النهائية

ت	فقرات التشوهات المعرفية	لا تتطبق على تماماً	تتطبق على بدرجة قليلة	تتطبق على بدرجة متوسطة	تتطبق على بدرجة كبيرة	تتطبق على تماماً
		بدهصت	بدهصت كم	بدهصت كم	بدهصت كم	بدهصت كم
١	فقرات التشوهات المعرفية					
٢	فقرات التشوهات المعرفية					
٣	فقرات التشوهات المعرفية					
٤	فقرات التشوهات المعرفية					
٥	فقرات التشوهات المعرفية					
٦	فقرات التشوهات المعرفية					
٧	فقرات التشوهات المعرفية					
٨	فقرات التشوهات المعرفية					
٩	فقرات التشوهات المعرفية					
١٠	فقرات التشوهات المعرفية					
١١	فقرات التشوهات المعرفية					

- 8- عبد القوى ، مروة سعيد؛ التوجه العمدي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي: (أطروحة دكتوراء، جامعة حلوان-مصر / كلية التربية-قسم صحة نفسية ، 2011)
- 9- عبدالرحمان أحمد محمود طموني؛ فاعلية برنامج إرشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة:(رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس المفتوحة- قسم الإرشاد التربوي، 2019).
- 10- العجيلي ، صباح حسين وآخرين ؛ التقويم والقياس : (مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، 1990) .
- 11- علاء نصر أبو عبيد؛ التشوهات المعرفية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في محافظة شمال غزة: (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – بغزة / كلية التربية – قسم الصحة النفسية المجتمعية، 2018).
- 12- عمارة ، مجد على؛ برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين:(الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008).
- 13- عيسوي ، عبد الرحمن مجد ؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية : (دار النهضة العربية ، بيروت، 1974)
- 14- كاظم ، علي مهدي؛ بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد، 1990)
- 15- وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1: (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2000).
- Measuring-16- Stanly Ahman and Marvin P. Cook  
Boston, Allyn and (Evaluating Educational Achievement  
1971).,Bacon

٣١	حصولي على درجات عالية في مادة السباحة يجعلني أشعر بأنني أفضل من بين زميلاتي في الصف ( به دست هزنتي نمره يبرز له يابتي معلومي وام لى دكالت هسست بهود بكام كمن باشترم له كشت هورن كجكتم له بولدا )				
٣٢	أشعر بفقدان الثقة بالنفس بسبب عدم تعلمي للسباحة. (هسست به له دستكالي باور به خويون دككم بهودي فننرموني معلومي )				
٣٣	إني متوترة في تعلم السباحة. (من شل هورن بول فننرموني معلومي )				
٣٤	أشعر بالمال والصديق لعدم تعلمي السباحة. (هسست بابننري و نيكرمي دككم بهودي )				
	فننرموني معلومي )				
٣٥	أعزل عن الطليات لعدم تمكني من تعلم السباحة. (من له خوننكار كجكمان دا صبرنم له بهر فننرموني معلومي )				
٣٦	أضرب بسرعة من الطليات . (به خننري نوره دم له خوننكاره كجكمان )				
٣٧	أشعر بضعف قدرتي على تعلم السباحة. (هسست به لوري نوكام دككم له فننرموني معلومي )				
٣٨	أضرب بسرعة عند تعلم السباحة. ( زو ملنودو دم له كاتي فننرموني معلومي )				
٣٩	فتلي في القرب من المدرسين يؤثر على علاقتي مع صديقاتي ( شكست هزنتم لعزيم نيمونوم له ماوستانن كاريمر هيه لاسر بهوننم لوكن هورنكتم )				
٤٠	فتلي في تعلم مادة السباحة يؤدي الى عدم الثقة في نفسي كترسوية ختماً المستقبلاً. ( شكستم له فننرموني يابتي معلومي دصنته هوي نيموني ممتله به خوم به دلنيلنودو وكو ماوستا له داهنوي )				
٤١	أشعر بأن تعلم السباحة لا يؤثر على اهتماماتي في الكلية. (هسست دككم فننرموني معلومي هيج كاريمر نيه لاسر لايلنكالي نري ناو كدلننر كمن كرنكي بونندم)				

## المصادر والمراجع

- 1- أبو غلام ، رجاء شريف ، نادية محمود؛ الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، ط2: (دار القلم ، الكويت، 1989).
- 2- إسلام أسامة محمود العصار؛ التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة:(رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الإسلامية/كلية التربية – قسم الصحة النفسية المجتمعية، 2015).
- 3- بلوم وآخرون ؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة مجد أمين وآخرون : (دار ماكجروهل ، القاهرة، 1983)
- 4- التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن مجد ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (دار الكتب والوثائق ، بغداد، 1999) .
- 5- دروان ، رودني ؛ اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة مجد سعيد صباغ وآخرون : (دار الامل ، الأردن، 1985).
- 6- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون؛ الاختبارات والمقاييس النفسية : (مطبعة جامعة الموصل ، الموصل، 1981).
- 7- السامرائي ، باسم نزهت وطارق حميد البلداوي ؛ بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التدريس : (المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد (2) ، المجلد (7)، 1987) .